

92 من 96/شرح أخصر المختصرات/الحج والعمرة/العقيقة,ما

يذبح عن الذكر والأنثى/الشيخ صالح الفوزان/فقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب اخصر المختصرات للفقيه محمد ابن بدر الدمشقي رحمه الله. الدرس التاسع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وتسن العقيقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. من الذبائح التي يتقرب بها الى الله - [00:00:20](#)
سبحانه وهي من انواع العبادة العقيقة وهي ما يذبح عن المولود. ما يذبح عن المولود بعد ولادته شكرا لله سبحانه وتعالى على نعمة الولد وعبادة لله عز وجل ذبح هذه النسيكة تقربا الى - [00:00:41](#)
الله طاعة له وهي سنة مؤكدة سنة مؤكدة وقد عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين ابني بنته فاطمة وهي لها تأثير على المولود تأثير عليه بالخير والبركة - [00:01:20](#)

وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه. ويحلق رأسه. ويسمى ومعنى انه مرتهن بعقيقته قال ابن القيم ان العقيقة تفكه من اسر الشيطان الشيطان له تسلط على المولود. فاذا ذبحت - [00:01:56](#)
هذه العقيقة عنه فانه يفك اسره من الشيطان. سميت عقيقة من العق وهو القطع العق هو القطع لانها تذبح وتقطع اوداجها سميت عقيقة اي ذبيحة نعم. وتسن العقيقة وهي عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة نعم. اما مقدارها فعن الذكر شات - [00:02:37](#)
كان وعن الجارية يعني البنت شاة واحدة. وهذا مما تكون فيه الانثى على النصف من الذكر. وهي اربع مسائل. في العقيقة وفي الميراث وفي الشهادة العقيقة وفي الميراث وفي الشهادة ورجل وامرأتان - [00:03:19](#)
وكذلك في الدية. فان دية المرأة نصف دية الذكر. هذه المسائل الاربعة تكون الانثى فيها على النصف وما عداها فان الانثى مثل الذكر. في الايمان والطاعة. والثواب والعقاب ووجوب عبادة - [00:03:58](#)

على الجميع ذكر وانثى فالمرأة مثل الذكر الا في هذه الاشياء فانها على النصف منه نعم. تذبح يوم السابع نعم اليوم هي يجوز ذبحها في اي يوم ولكن الافضل في اليوم السابع من ولادته - [00:04:24](#)
للحديث تذبح يوم سابعه. نعم. فان فات ففي اربعة عشر. فان فات فاتت السبع الاول ففي السبع الثانية اربعة عشر. فان فاتت سبع الثانية ففي السبع الثالثة. واحد وعشرين ثم بعد ذلك تتساوى الايام - [00:04:51](#)
وهي حق للولد على والده. حق للولد على والده فان حقوق الولد على والده منها العقيقة ومنها النفقة ومنها التسمية حق للوالد. نعم. وكذلك من حقوق الولد على والده التربية - [00:05:21](#)

تربية على الدين والاخلاق الفاضلة هذا من حقوق الولد على والده وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع. واضربوهم عليها بعشر فرقوا بينهم في المضاجع. فهذا من حقوق الولد على والده - [00:05:56](#)
انه يربيه على طاعة الله على عبادة الله ويجنبه المعاصي واسبابها لانه صغير لا يدري فكان والده هو المسؤول عنه حتى يبلغ نعم تذبح يوم السابع فان فات ففي اربعة عشر فان فات ففي احد وعشرين - [00:06:24](#)

ثم لا تعتبر الاسابيع يعني فهي تذبح في اي يوم نعم بعد الواحد و العشرين. نعم وحكمها كاظحية. حكمها من حيث المشروعية كالاضحية سنة مؤكدة وحكمها ايضا من حيث ما يفعل بلحمها. مثل الاضحية - [00:06:57](#)

يأكل ويهدي ويتصدق اثلاثا. مثل ما يفعل بالاضحية نعم كتاب الجهاد كذلك من حقوق الولد على والده كما قلنا التسمية. فيسميه ويختار له الاسم الحسن ويتجنب الاسماء السيئة. لان الاسم له تأثير على المسمى - [00:07:26](#)

فيختار له الاسم الحسن. قد قال صلى الله عليه وسلم خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن يعني يعبد لله عز وجل لله عبد الرحمن عبد العزيز عبد الكريم يعبد لله عز وجل - [00:08:02](#)

وكذلك يسمى بمحمد وعلي الى اخره من الاسماء التي معناها طيب ويحرم تسميته تعبيده لغير الله. يحرم تعبيده لغير الله. كعبد الكعبة وعبدالرسول او عبدالحسين او عبدالامير. لا يجوز تعبيد الاسمى لغير الله جل وعلا - [00:08:26](#)

حرام ويجب تغيير الاسم المعبد لغير الله قال الامام ابن حزم رحمه الله اجمعوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله يا عبد المطلب فيجب تغيير الاسم اذا كان معبدا لغير الله سبحانه وتعالى - [00:08:58](#)

كذلك يكره تسميته علقمة ومرة وما اشبه ذلك من الاسماء المكروهة فيسمى الطيبة هذا من حق الولد على والده ان يختار له الاسم الحسن ولا يسمى باسماء الكفار مثل ما هو الان الناس الان اكثرهم نسوا الاسماء العربية - [00:09:27](#)

والاسمى المستحبة. وصاروا يسمون باسماء اعجمية. يسمونها الابناء والبنات باسماء اعجمية. وهذا من التشبه بالكفار. قد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فيجب التنبه لهذا فان الاسماء الاجنبية صار لها رواج الان ولها طعمية خاصة عند البعض المغرورين - [00:09:57](#)

فيجب الحذر من ذلك نعم كتاب الجهاد الجهاد وبقي من بقي من الاحكام التي تجرى للمولود مع العقيقة حلق الذكر حلق رأس الذكر حلق الشعر الذي ولد وهو على رأسه فانه يحلق - [00:10:35](#)

اذا عق عنه يحلق رأسه واما الانثى فلا تحلق. ولا يجوز حلق رأسها نعم كتاب الجهاد الجهاد هو خاتمة ابواب العبادات والجهاد مصدر جاهد جهادا اي بذل جهده في طاعة الله عز وجل - [00:11:04](#)

وافضل ذلك جهاد الكفار والجهاد انواع ولها جهاد النفس بان يجاهدها على طاعة الله فيأمرها بطاعة الله وينهاها عن معصية الله لان النفس امارة السوء في الغالب تميل الى الراحة والى الكسل - [00:11:37](#)

والى تناول الشهوات المحرمة فيجاهدها على طاعة الله ويكفها عن معصية الله هذا اول الجهاد يجاهد الانسان نفسه من لم يجاهد نفسه فانه لا يجاهد بقية انواع الجهاد الثاني جهاد الشيطان شياطين الانس والجن. الذين يوسوسون للانسان - [00:12:08](#)

ويدعونه الى الظلال والى الافكار المنحرفة فيجب ان نجاهدهم. جهاد الشيطان وذلك بمعصية امره وفعل نهييه هذا جهاد الشيطان ان تفعل ما نهاك عنه لانه ينهى عن طاعة الله. وان تترك ما امرك به. لانه يأمر - [00:12:46](#)

بمعصية الله فتجاهده وهو عدو حاضر دائما فبعد جهاد لنفسك تجاهد الشيطان. النوع الثالث جهاد المنافقين جاء يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. كفار يجاهدون بالسلاح والمنافقون يجاهدون بالحجة والرد عليهم لانهم يدعون الى الباطل. وينهون كما قال الله جل وعلا - [00:13:20](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. فيجب جهادهم بالحجة واللسان للرد على شبهاتهم. وابطال ترهاتهم والا اذا لم يجاهدوا فانهم سينتشر شرهم على الناس والله جل وعلا قال لنبيه - [00:14:05](#)

وهو في مكة وجاهدهم به اي بالقرآن. وجاهدهم به جهادا كبيرا يعني بحجج القرآن. التي تبطل وساوسهم شبهاتهم وما اكثرهم في هذا الزمان يروجون الباطل باساليبهم وكتاباتهم شبهاتهم يحتاجون الى جهاد - [00:14:41](#)

بالحجة وباللسان بالقلم وباللسان وبجميع انواع الردود لباطلهم فهذا من اعظم الجهاد في هذه المنافقين وهم الذين يظهرون الخير ويبطنون الشر فهؤلاء يجب جهادهم ولا تجوز الغفلة عنهم ابدأ. ولا يتركون - [00:15:14](#)

يعبثون بدين الله عز وجل ويشبهون على الناس النوع الرابع جهاد العصاة. والفساق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر جهاد ديدان للعصاة والفساق واصحاب الشهوات المحرمة فلو تركوا - [00:15:46](#) مع شهواتهم ومع رغباتهم لافسدوا المجتمع. ولا اهلوكوا المجتمع ولا جلبوا للمجتمع الشرور واستنزلوا العقوبات فلا بد من جهاد الفساق والعصاة وذلك بامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:16:17](#) يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. كنتم خيرة امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - [00:16:52](#) وما هلك بنو اسرائيل الا لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يفسقون. كانوا لا يتناهون - [00:17:16](#) عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون والنوع الخامس جهاد الكفار وهو المقصود بهذا الباب. جهاد الكفار. وذلك يكون بالسلاح لاعلاء كلمة الله لتكون كلمة الله هي العليا ويكون دينه هو الظاهر. على كل الاديان - [00:17:38](#) هذا هو الجهاد في سبيل الله عز وجل. وهو ذروة سنام الاسلام وجاء ذكره والحث عليه بالقرآن الكريم وفي السنة النبوية جاء ذكره والحث عليه بايات كثيرة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - [00:18:11](#) والله غفور رحيم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر المجاهدون في سبيل الله. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة وكلا وعد الله الحسنى. فضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما - [00:18:43](#) درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحیما. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا او شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:19:07](#) ولما كان الجهاد شاقا على النفوس ويحتاج الى عدة استعداد وقوة تأخرت فرضيته الى ما بعد الهجرة وكان المسلمون كان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في مكة ثلاث عشرة سنة - [00:19:32](#) مأمورين بكف ايديهم واقام الصلاة وايتاء الزكاة كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا بالصبر مأمورا بالصبر وعدم القتال لان المسلمين في مكة كانوا مستضعفين وكانت الغلبة للكفار. فلو ان المسلمين قاتلوا في مكة لقضي عليهم - [00:19:59](#) فلذلك حرم الله عليهم القتال في مكة. فكان القتال في اول الاسلام حراما لانه يفضي الى لانه يفضي الى استئصال المسلمين. لانهم لا يقدرين على قتال الكفار اقوى منهم وامكن منهم في البلد - [00:20:29](#) فكان القتال في اول الامر محرما ثم لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة اذن به اذنا فقط اذ اذن به اذنا فقط. ولم يؤمر به. قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم - [00:20:54](#) ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. فاذن بهذه ثاني مرحلة. المرحلة لكان محرما المرحلة الثانية كان مأذونا به اذنا فقط المرحلة الثالثة امروا ان يقاتلوا من قاتلهم. وان يكفوا من كف عن من كف عنهم - [00:21:20](#) وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين المرحلة الخامسة لما قوي المسلمون اه قوي في العدد وفي العدة فرض الجهاد فرض الجهاد على المسلمين - [00:21:48](#) لاعلاء كلمة الله عز وجل. واستمرت فرضيته الى ان تقوم الساعة ما اظن الجهاد ماض مع كل بر وفاجر فرضيته استمرت لكن اذا كان عند المسلمين قوة استطاعة ولهم امام ولهم قيادة - [00:22:17](#) فانه يجب عليهم القتال والناس في هذا الزمان في امر الجهاد على طرفي نقيض فهناك من يوجب الجهاد على كل حال بدون شروط وبدون قيود يوجب الجهاد على كل حال ولو كان المسلمون ضعفاء ولا يستطيعون - [00:22:42](#) يوجب عليهم القتال بدون ايظا ظوابط وبدون امام وانما كل يقاتل ويناوش العدو بدون قيادة بل يقتلون من لا يجوز قتله من الكفار يقتلون المعاهدين يقتلون المستأمنين من الكفار يقتلون كل من ظفروا به بدون ظوابط. وهذا غلو لامر الجهاد - [00:23:11](#) غلو تطرف هذا هو التطرف بل زاد الامر فصاروا يفجرون في البيوت والمسكن والتجمعات فيقتلون المؤمن والكافر والصغير والكبير

والذكر والانتى ويروعون المسلمين يسمون هذا الجهاد. هذا الفساد وليس الجهاد - [00:23:51](#)

وهذا معصية لله ورسوله لانه يجبر على المسلمين شرا ودمارا ولانه ياتي على الاخضر واليابس فيقتل المسلمين ايضا والزاري والنساء والاطفال بهذه الاعمال الخبيثة. وليس هذا من الجهاد وانما هذا من الافساد. في الارض - [00:24:19](#)

وان سموه جهادا فهو افساد. وليس جهادا وهو معصية لله وان سموه طاعة لله فيجب معرفة هذا الامر. هذا طرف الطرف الثاني الذين يقولون الاسلام ليس ليس دين قتال ولا فيه جهاد. الاسلام دين محبة ودين - [00:24:53](#)

ولا فيه قتال ولا فيه دموية كما يكتبون الان ينكرون الجهاد ينكرون الجهاد نهائيا ويحرفون كلام الله عن موضعه. ويريدون ان يعطلوا الجهاد ويقولون هذا يشوه الاسلام فهذا طرف مقابل للطرف الغالي - [00:25:18](#)

مقابل للطرف الغالي في الجهاد اما الوسط فهم اهل الحق الذين يرون وجوب الجهاد في الاسلام لكن اذا توفرت شروطه وانتفت موانعه. يرون انه واجب وانه ذروة سنام الاسلام وانه لا يقوم الدين الا به. لا يقوم الدين الا بالجهاد في سبيل الله. وما ترك قوم الجهاد في سبيل - [00:25:47](#)

لله الا ذلوا الجهاد ذروة سنام الاسلام لكن بشروطه وضوابطه الموضحة في كتب في كتب التفسير كتب الحديث كتب الفقه له ضوابط مذكورة والقصد من الجهاد هو اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى - [00:26:21](#)

يكون دين الله هو الظاهر. يكون دين الله هو الظاهر. والعالي على الايمان. هذا هو القصد من الجهاد ليس القصد من الجهاد سفك الدماء واخذ الاموال والاستيلاء على الاوطان هذه تواجب للجهاد وليست مقصودة ليست مقصودة للجهاد - [00:26:50](#)

جهاد يقصد به اعلاء كلمة الله واظهار دينه واعلاء كلمته هذا المقصود الجهاد في سبيل الله عز وجل. وايضا اتاحة الفرصة لمن يريد الدخول في الاسلام لا احد يمنعه ويصده - [00:27:16](#)

لا احد يمنعه ويصده عن الدخول في الاسلام لان الكفار يصدون عن سبيل الله من يريد الدخول وايضا يحاولون ان يردوا من اسلم الى الكفر وودوا لو تكفروا. ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء ولا يزالون يقاتلون - [00:27:39](#)

حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا فهم يحاولون ان يصدوا الناس عن الدخول في الاسلام ويحاولون ان يصرفوا المسلمين عن دينهم ويخرجوهم من دينهم. هؤلاء هم الذين يقاتلون. وكذلك يقاتل من قاتل المسلمين - [00:28:04](#)

من قاتل المسلمين فيقتل المقاتلة منهم كفا لشركهم واما من لم يقاتل ولم يصد عن الدخول في الاسلام ولم يحاول اخراج الناس من دينهم فهذا لا يقاتل لان شره يكون قاصرا عليه. وكفره قاصر عليه - [00:28:33](#)

فهذا لا يقاتل وكذلك المعاهد وكذلك المستأمن. وكذلك الذي كف يده عن القتال المسلمين وسالم وكذلك من دخل تحت حكم الاسلام بذل الجزية وكذلك النساء من الكفار والصغار وكبار السن الذين ليس لهم رأي في القتال كذلك الرهبان - [00:28:58](#)

الذين اقتصرنا على الرهينة ولم يتعرضوا للمسلمين. كل هؤلاء لا يقتلون ولا يقتلون لانه لا يمكن ان نجبر الناس على الدخول في الاسلام لا اكراه في الدين. لا يمكن ان نجبرهم الهداية بيد الله - [00:29:34](#)

لكن نقاتلهم لكفي شرورهم يكفي شرورهم عن الاسلام والمسلمين. فاذا لم يكن منهم شر على الاسلام والمسلمين واقتصر كفرهم عليهم فقط فهؤلاء لا يقاتلون وكذلك الذين هادموا المسلمين ولم يقاتلوهم ولم يخرجوهم من ديارهم لا ينهاكم الله - [00:29:52](#)

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم من - [00:30:22](#)

فاولئك هم الظالمون فهذا هو الجهاد وهذه مقاصده ليس الاسلام دين دموي كما يقولون وليس الاسلام يريد القتال لذاته وانما يريد القتال بدفع لدفع شر الكفار عن الاسلام والمسلمين. وكفهم عن - [00:30:42](#)

الوقوف في وجه الاسلام ووجه الدعوة الى الاسلام. ولهذا لا يبدأون بالقتال حتى ولو كانوا مناصبين العداوة ويريدون صد المسلمين عن الدين وردة المسلمين. مع هذه الامور لا يبدأون بالقتال حتى - [00:31:05](#)

يدعوا الى الله عز وجل فلا بد من الدعوة الى الله اولا. فمن استجاب وكف شره من استجاب ودخل في الاسلام فاهلا وسهلا وهو اخونا فهو اخونا اذا دخل في الاسلام فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:31:29](#)

واما من لم يستجب لكنه كف شره واقتصر كفره عليه فهذا ايضا يترك ولا يقاتل واما من اصر على مقاومة الاسلام ومقاومة الدعوة الى الله واصر على صد الناس عن الدين - [00:31:52](#)

واخراج من دخل في الدين فان هذا يقاتل يقاتل حتى يأخذ الاسلام طريقه من البشرية ويعلو تعلو كلمة الله سبحانه وتعالى ويذل الكفار والمشركون فهذا هو الغرض من الجهاد ومصالحته للكفار عظيمة - [00:32:13](#)

لأنهم يدخلون في الاسلام ويخرجون من الظلال والكفر ويخرجون من النار الى الجنة انظروا اثار الجهاد في سبيل الله في الارض في المشارق والمغرب. ماذا اثرت من الخير؟ والايامن والعلم وانتشار العلم - [00:32:40](#)

في المشارق والمغرب هذا من اثار الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله له مقاصد عظيمة وليس الاسلام يتعطش الى الدماء او الى اخذ الاموال او الى هذا عند الكفار - [00:33:05](#)

الكفار هم الذين يتعطشون الى سفك الدماء والى السيطرة والقهر وسلب ثروات الشعوب هذا هو هذا عند الكفار اما المسلمون فلا يقصدون هذه المقاصد وانما يقصدون مصلحة البشرية في الجهاد - [00:33:19](#)

والذي ينال المسلمين من المشقة في الجهاد اكثر من الذي ينال الكفار ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون الذي ينال المسلمين من المشقة والقتل والجراح اكثر من الذي ينال الكفار لكنهم يريدون بذلك - [00:33:44](#)

البشرية لان الله ارسل رسوله رحمة للعالمين ما ارسلناك الا رحمة للعالمين ورسالته عامة لابد ان تأخذ طريقها وسبيلها الى الناس لاجل اما ان يدخلوا في الاسلام واما ان تقوم عليهم الحجة - [00:34:10](#)

تقوم عليهم الحجة لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير هم عليهم حجة الله سبحانه وتعالى. فهذا هو الغرض من الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو افضل الاعمال - [00:34:38](#)

هو افضل الاعمال قد سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل الجهاد فقال لا تطيقه فسأله والح عليه فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تقوم ولا ولا تفتر؟ وان تصوم ولا تفطر - [00:34:59](#)

فاجر المجاهد عظيم كاجر القائم الذي لا يفتر واجر الصائم الذي لا يفطر اجره عظيم عند الله وفي الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعداها الله للمجاهدين في سبيله - [00:35:22](#)

فظل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ولكن الجهاد لابد له من شروط اولا ان يكون عند المسلمين قوة واستعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. اما ان نجاهد ونحن ليس - [00:35:47](#)

اقول والكفار عندهم القوة الغاشمة فهذا من القاء الى التهلكة القاء اليد الى التهلكة وهذا لا يجلب لا يجلب نصرا للاسلام ولا للمسلمين ثانيا لابد ان يكون الجهاد تحت قيادة - [00:36:17](#)

ما هو فوضى تحت قيادة مسلمة قيادة مسلمة تحت ولي امر ولا يشترط في ولي الامر ان يكون معصوما لا يخطئ ولا يقع منه ذنوب بل حتى ولو كان فاسقا - [00:36:38](#)

ولو كان فاسقا يرتكب الكبائر التي دون الشرك. فانه يكون اماما و تجب طاعته في الجهاد وفي غيره. قال الله قال صلى الله عليه وسلم واذا استنثرتهم تنفر ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض - [00:37:00](#)

من الذي يستنفرهم؟ هو ولي الامر. ثرايا المسلمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاهدوا الا تحت راية الرسول صلى الله عليه وسلم او تحت راية من يأمره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:31](#)

فهو من صالحيات ولي امر المسلمين وليس فوضى وكل من شاء يكون له عصابة ويكون له جماعة ويقاتل ما هكذا الاسلام؟ الاسلام ما هو بدين تفرق. دين اجتماع وقوة. وولاية - [00:37:52](#)

مسلمة فلا بد من هذا الضابط العظيم. ولهذا يقول اه العلماء في كتب الفقه والجهاد ما ظ الى ان تقوم الساعة مع كل امام برا كان او فاجرا يعني عاصيا لم يصل الى حد الكفر. فاذا امر بالجهاد فانه يجب طاعته - [00:38:12](#)

لان هذا امر بما امر الله جل وعلا به فلا بد من هذا الضابط العظيم القيادة المسلمة ولا يشترط فيها الكمال ولو كان عند الامام نقص في دينه ما لم يصل الى حد الكفر - [00:38:40](#)

هذي بعض ظوابط الجهاد في سبيل الله. الجهاد ينقسم الى قسمين جهاد طلب وجهاد دفع جهاد طلب اذا كان في المسلمين قوة وعندهم استعداد واستنفرة الامام لغزو فانه يجب عليهم - [00:38:59](#)

على من استنفرهم الامام الطاعة ومن جندهم الامام تجب عليهم الطاعة اما من عداهم الجهاد في حقه مستحب. لانه فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:39:27](#)

فجهاد الطلب فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي وبقي في حقهم سنة من افضل السنن والعبادات الثاني جهاد طلب جهاد دفع اذا حاصر العدو بلاد المسلمين - [00:39:54](#)

فيجب على كل من يستطيع القتال ان يقاتلهم. دفعا عن بلد المسلمين وحرمت المسلمين. وهذه احدى الصور التي يجب فيها القتال على الاعيان اذا حاصر العدو البلد فيجب على كل من يستطيع القتال ان ينضم الى راية الامام ويقاتلون - [00:40:20](#)

دفعا عن البلد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصرت الاحزاب لما حاصرت الاحزاب في المدينة ولما حاصرت الكفر صار آ احد لما حاصروا المدينة ونزلوا في احد. النبي صلى الله عليه وسلم استنفر المسلمين. استنفر المسلمين - [00:40:50](#)

لقتالهم والصورة الثانية التي يجب فيها القتال على الاعيان اذا حضر الغزو اذا والمعركة لحضر المعركة يجب عليه ان يقاتل ولا يجوز له ان يهزم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - [00:41:14](#)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. فقد باء بغضب من الله. ومأواه جهنم - [00:41:39](#)

وبئس المصير وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم الفرار من الزحف من اكبر الكبائر. بعد الشرك بالله عز وجل الصورة الثالثة كما سبق اذا استنفره الامام اذا استنفره الامام وجب عليه - [00:42:04](#)

اذا كان يستطيع لقوله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنذرتهم تنفروا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض - [00:42:24](#)

الى قوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما فاذا استنفر الامام للجهاد وعين اشخاصا وجب عليهم وجوبا عينيا ان يجيبوا وان ينفروا للجهاد في سبيل الله. هذه الصور التي يجب فيها الجهاد على الاعيان - [00:42:41](#)

وما عداها فانه فرض كفاية ما عداها فانه يكون فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي هذه جمل من احكام الجهاد كلام حول الجهاد. واما الدخول في باب الجهاد في - [00:43:10](#)

كتاب فنؤجله الى الدرس القادم ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاذان باذن المولود اليمنى والاقامة في اذنه اليسرى؟ سنة سنة ان يؤذن في اذن المولود اليمنى - [00:43:34](#)

والاقامة باذنه اليسرى لاجل ان يكون اول ما يسمع ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اعق عن نفسي الان لان والدي لم يعق عني وكذا اخوتي لعدم قدرته على ذلك في ذاك الزمان - [00:43:53](#)

العقيقة سنة وفات محلها. سنة فات محلها. وايضا هي في حق الوالد. ليست حقا على المولود او على اخوانه هي في حق الوالد وفاة محلها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفي ذبح البقرة عن الولد بدل الشاتين؟ نعم يجزي ذبح البدنة - [00:44:18](#)

البقرة لكن يقولون انها لابد ان تخرج كلها ولا يكفي فيها الشرك في في الدم مثل الاضحية البقرة عن البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا والهدي هذا في الهدي والاضاحي اما العقيقة فلا يجزئ فيها شرك - [00:44:45](#)

في دم فتخرج آآ البدن كلها او البقرة كلها عن المولود. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك الله في قول ابن حزم رحمه الله حاشا عبد
المطلب. لماذا استثنى هذا الاسم؟ لانه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:05](#)

انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب. فقلوه صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب هذا دليل على انه جائز من الصحابة ايضا من
اسمه عبدالمطلب. من الصحابة من اسمه عبدالمطلب. وهذا موجود في بلوغ المرام. نعم. يقول وهل - [00:45:25](#)

وهل للانسان ان يسمى به ابنه الان؟ لا بأس على هذا يجوز تسمية عبدالمطلب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد رقم سبعة
في عدة مواضع بالطواف والسعي وفي عقيقة المولود وفي ايام الاسبوع وغير ذلك هل لهذا الرقم مزية في الشرع؟ لا هذا عقيدة -
[00:45:45](#)

الباطنية هم الذين يعتمدون على الارقام. المسلمون لا يعتمدون على الارقام. ولا يعتقدون ان الارقام لها فضل نعم. يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله ان يحلق رأس الاني في اليوم السابع مثل الذكر؟ لا. رأس الاني ما يجوز حلقه. لا يجوز حلق رأس الاني الا لمرط -
[00:46:09](#)

الحلق خاص بالذكور ومن حلقت رأسها استحقت اللعنة. لان هذا تشبه بالذكور. لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء
بالرجال ولهذا اكتفي منها في الحج والعمرة ان تأخذ من عن من شعرها قدر انملة - [00:46:35](#)

قدر ان منه حتى ما تقص منه كثير. بل قدر انملة فقط. هذا مما يدل على ان الاني مطلوب منها توفير شعرها لانه جمالها ولان لا
تتشبه بالذكور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:59](#)

الذي اعتنق الاسلام هل يعق عن نفسه؟ لا فات محلها. فات محلها. نعم. لكن اذا احتنق الاسلام وهو لم يختن فانه يفتن نفسه اذا لم كان
لم يفتن فانه يفتن نفسه - [00:47:18](#)

وهذا من حقوق الولد على والده ان يختنه وهو صغير. في يوم سابع تذب عنه العقيقة ويختم ويسمى ويحلق رأس الذكر. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله بعضهم يقول اذا مضى - [00:47:39](#)

اه احدى احدى وعشرين يوما احدى وعشرون يوما فانه لا يعق عن المولود لانه عبادة فات وقتها. ما فات وقتها يا اخي ما فات وقتها
لكن تتساوى الايام اذا فات واحد وعشرين تتساوى الايام والا وقتها ما فات. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:47:59](#)

وفقكم الله. ما حكم التسمية بعد النور؟ وهل النور من اسماء الله؟ النور من اسماء الله. نعم. النور من اسماء الله. نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله التسمية بعد الصادق هل هي مشروعة؟ عبد الصادق؟ لا ليس من اسماء الله الصادقة - [00:48:23](#)

ومن اصدق من الله قليلا فمن باب الاخبار ما هو من باب التسمية. انا اخشى ان هذا من الشيعة اللي عندهم جعفر الصادق يسمون عبد
الصادق يعني يقصدون جعفر الصادق نعم - [00:48:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اسلم الكافر فهل يجب عليه ان يغير اسمه الى اسم عربي؟ لا اذا كان ليس في الاسم نورا شرعيا
فلا يغيره اما اذا كان فيه محذور شرعي كعبد الكعبة وعبد العزى يغير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الطفل الذي ولد -

[00:48:57](#)

ميثا هل يعق عنه نعم يعق عنه اذا ولد ميثا او مات بعدما ولد يعفو عنه. اذا نفخت فيه الروح اخذ احكام الاحياء نعم اخذ احكام
الاحياء نعم. فلذلك يغسل ويكفن ويصلى عليه ويقبر في مقابر المسلمين وكذلك - [00:49:20](#)

في العقيقة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت عقلت عن ولدي بشاة واحدة والان عمره اكثر من عشر سنوات فاماذا افعل الان
لا بأس تذب الثانية تذب الثانية ولو اقتصرت على واحد اجزأ نعم - [00:49:45](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الافضل ذبح العقيقة وجمع الناس عليها في مناسبة حيث يكثر من الناس فعل ذلك الان ام
تقسيمها كما ذكر فضيلتكم؟ الافضل ان تقسم - [00:50:07](#)

ثلاثة اقسام واذا عمل عليها وليمة ودعا الناس فلا بأس بذلك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم اللهم المقصود بالتحنيك الذي ورد
في الاحاديث يمضغ شيه من التمر يجعل في فم الطفل ينظر شيه من التمر اليسير ويجعل في فم الطفل. نعم. ليذهب الى معدته -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما العلة في كراهة التسمية بعلقة كما ذكر في الدرس علقمة المر الشيء المر. العلقم الشيء المر. فهذا الاسم يكره اذا سمعه الانسان يكرهه. نعم - [00:50:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يردده الكثير من قولهم خير الاسماء ما حمد وعبد. هذا ليس بصحيح هذا ليس صحيح. خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن هذا الذي في الصحيح. اما هذا على السنة العوام ما عبد وحمد هذا على السنة العوام. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:51:11](#)

وفقكم الله والدي رحمه الله من سكان البادية وقد اختار لي اسما لا يتناسب مع الوقت الحاضر فهل يجوز لي ان اغير هذا الاسم؟ وهل تغييره يعد من العقوق؟ ما ندري وش الاسم هذا لكنه عندك انه ما هو ما هو ما هو بطيب وهو - [00:51:34](#)
وهو طيب ما يدري. نعم. تذكر الاسم حتى نعرف ما هو. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ان المرأة تكون على النصف من الرجل في العقيقة والميراث والشهادة والدية - [00:51:53](#)

فهل العتق يكون خامسا لهذه الاربعة؟ فهل ايش؟ العتق ما ادري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العقيقة والاضحية هل توزع على الجار الكافر؟ نعم الجار الكافر له حق له حق - [00:52:09](#)
تهدي اليه تحسن اليه ومن ذلك ان تطعمه من العقيقة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلف العلماء كما هو معلوم لدى فضيلتكم هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا - [00:52:30](#)

ام ختنه الملك او ختنه جده عبدالمطلب وعق عنه يوم سابعه. فما هو الراجح في ذلك عند فضيلتكم؟ الله اعلم الله اعلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان اخذ الحصى للرمي يكون من داخل الحرم - [00:52:48](#)
فهل من اخذ الحصى من عرفة عليه شيء اذا كان جاهلا بالحكم؟ وهل يجزئه ذلك ام عليه الاعداء؟ ما يجزيه عليه عليه فدية يذبحها في مكة يوزعها على الفقراء لانه لا يجوز الرمي الا من حصى الحرم داخل الاميال - [00:53:08](#)
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب تسمية الابن باسم جده اذا كان ذلك يفرح الوالد ولو كان الاسم غير حسن؟ لا. اذا كان الاسم غير حسن فلا يسمى به المولود - [00:53:28](#)

ولو كان اثما للجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من السنة في العقيقة الا يكسر عظامها؟ قالوا هذا لكن ما عليه دليل ما عليه دليل انما يقولون تفاؤلا بسلامة الولد وهذا ليس دليلا. نعم - [00:53:45](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تلطخ رأس المولود بالزعفران بعد حلقه لا اعرف لهذا اصلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الافضل ان يجمع بين الاضحية والهدي اذا كان حاجا متمتعا - [00:54:05](#)
او قارنا او يذبح الهدي ويجزئ عن الاضحية نعم ابن القيم يقول انه اذا ذبح في هذا اليوم الهدي يكفي عن الاضحية او في ايام التشريق يكفي عن الاضحية. نعم - [00:54:23](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يذبح الخروف بدلا عن الشاة في العقيقة حروف احسن الخروف احسن. وقد عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كل واحد بكبشين وظحى به - [00:54:38](#)
بالخي من من الغنم نعم وهو احسن من من الشاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر صاحب كتاب كشف المخدرات ان غزو البحر تكفر شهادته جميع الذنوب لابد من دليل ان ذكر دليلا صحيحا هذا الحكم صحيح اما اذا لم يكن في دليل انا ما اظن صاحب الكتاب يبي يذكر - [00:54:55](#)

هذا بدون دليل نعم فراجعوا وتأكد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استأذن بعض الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد كمن اخبره ان امرأته خرجت حاجة وانه اكتتب في غزوة كذا. كذلك الصحابي الذي جاء يستأذنه في الجهاد فقال الك والدان - [00:55:23](#)

هل هذا ايضا يدل على وجوب استئذان ولي الامر؟ ام هو دلالة على حوادث فردية فقط نعم النبي صلى الله عليه وسلم رد على الذي

جاء للجهاد يريد الاكتتاب وقد خرجت امرأته حاجة - [00:55:46](#)

بدون محرم الجهاد في هذا الجهاد في هذا سنة في حقه ووجود المحرم مع المرأة شرط من شروط من شروط السفر فلذلك ارجعه

صلى الله عليه وسلم معهم كذلك بر الوالدين واجب - [00:56:04](#)

والجهاد في هذه المسألة فرض كفاية. وقد بقي سنة فالفرض مقدم على السنة في حق هذا الرجل نعم. وكذلك طاعة ولي الامر. لانك

داخل تحت ولايته. فلا تذهب الا باذنه - [00:56:22](#)

هذا قصده اللي يروحون يجاهدون في بلاد اخرى. لازم من اذن ولي الامر في هذا الامر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة

تسأل عن الجهاد او ما يسمى بالجهاد في العراق هل هو فرض عين؟ ام فرض كفاية؟ هذا عليهم هم - [00:56:42](#)

على اهل العراق على المسلمين في العراق يدافعون عن بلادهم. نعم. وكذلك فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال يقول لماذا فرق

العلماء في هذا البلاد بين الجهاد في افغانستان وفي العراق في تلك الازمان. ما ادري من اللي فرق بينهن؟ ما ادري. ما اعرف احد فرق

بينهم - [00:57:02](#)

الجهاد لازم من اذن ولي الامر. لازم من اذن ولي الامر فلا يقوم به الا باذن ولي الامر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من

يقول ان قوله سبحانه وتعالى فان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:57:25](#)

انه اذا استباح الكفار دماء ودماء الاطفال ونساء المسلمين فالمسلمون يستبيحون قتل نساءهم واطفالهم فهل الا صحيح هؤلاء ابرياء

ما ذنب الابرياء؟ اذا ظفرت بهذا الذي قتل الاطفال تقتله؟ اما انك تقتل الابرياء الاطفال - [00:57:44](#)

والناس اللي ما لهم علاقة لا تزر وازرة وزر اخرى؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من الناس اذا ذكر الجهاد في هذا الوقت

تنصرف اذهانهم الى ما يسمى بالارهاب. فما هو التعليق على ذلك وما هو الفرق - [00:58:04](#)

وبينهما. الفرق بينهما سمعتموه. الجهاد الفوضوي هو الذي يقتل الكفار على اي صفة ولو كانوا مستأمنين ومعاهدين ولهم ذمة فهذا

افساد وليس جهادا وهذا غدر في الاسلام وليس جهادا في - [00:58:23](#)

في سبيل الله عز وجل وهذا هو الارهاب. اما الجهاد الشرعي المنضبط بالشروط هذا ليس ارهابا هذا لاعلاء كلمة الله. ليكون الدين لله

ويكون الدين كله لله ليس ارهابا الله جل وعلا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله -

[00:58:43](#)

وعدوكم فارهاب العدو مطلوب اما ارهاب غير العدو فلا يجوز. لا يجوز ارهاب غير العدو. نعم. ترهبون به عدو الله وعدوكم اما الذي

ليس عنده عداوة هذا لا يرهب. لا يجوز ارهابه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصحابي - [00:59:13](#)

الذي في صلح الحديبية فر من المشركين وانتقل الى ساحل البحر واخذ يقاتل المشركين هو ومن معه من الصحابة هل في هذا دلالة

على ان القتال يجوز بدون راية لا هذا يريد التخلص ما يريد قتلهم يريد التخلص منهم لو اطلقوه ما قتل منهم احد لانهم لهم عهد مع

رسول الله - [00:59:37](#)

الله عليه وسلم فهم الظالمون امسكوه ويريد التخلص منهم فقط يريد دفع الظلم عن نفسه نعم اما لو اطلقوه لم يجوز لهن ان قاتلهم

لانهم مع بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم عهد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بالعمليات الانتحارية -

[01:00:01](#)

او الاستشهادية هل هذه مشروعة؟ لا هذه هذه قتل للنفس. الله جل وعلا حرم على المسلم ان يقتل نفسه. باي حاله باي بسبب ما

يجوز للمسلم يقتل نفسه. ومن قتل نفسه فانه متوعد بالنار. الاحاديث الصحيحة - [01:00:21](#)

الذي يقتل نفسه لا هذا مرتكب لمحرم. والانتحار ولا يجوز هذا. اما انك تقاتل الكفار تحت راية مسلمة وتدخل في الخطر تدخل في

جموع المشركين. فهذا من الجهاد في سبيل الله وليس قتلا للنفس. انت ما قتلت نفسك. لكن - [01:00:43](#)

ان يقتلك الكفار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذا الوقت اصبح كل واحد يستطيع الدخول في الاسلام ان شاء هل نقول

بانه في هذه الحالة لا جهاد الان؟ ما يدخل في الاسلام ان شاء ما يطيعونه يكفر بالاسلام. الان منعوا الدعوة في الخارج ومنعوا -

النشاط الدعوي في الخارج كل ما يبون احد يدخل في الاسلام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بماذا يحكم على من قل انه لا يوجد جهاد الان على وجه الارض ابدا - [01:01:24](#)

هذا غلط ما يوجد جهاد على وجه الارض ابدا مشدران ما فيه جهاد. النفي هذا يحتاج الى دليل نعم بعضهم يقول ما على وجه الارض مسلم الان ابدا الناس كلهم كفار - [01:01:39](#)

يعني يكفرون بالعموم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الايات المكية التي نزلت بشأن الجهاد منسوخ ام انها لم تنسخ ويبقى العمل بها عند ضعف المسلمين؟ نعم هو كذلك ما هي منسوخة ولكن يعمل بها في مثل - [01:01:54](#)

حالة المسلمين في مكة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل هناك كتاب ينصح به فضيلتكم في الجهاد وضوابطه الشرعية كتب الفقه كلها مبسوط فيها الجهاد وشروطه كتاب الجهاد وكتب الحديث الكورة ايضا الجهاد وشرح - [01:02:14](#)

احاديث الجهاد كلها موجود هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب قاعدة في المحبة يقول قرأت في كتاب قاعدة في المحبة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:02:37](#)

قوله وجهاد الكفار افضل لهم من عقوبات السماء انتهى ما معنى هذه العبارة؟ وهل تنسب العقوبة الى السماء؟ واضح هذا. كونهم يقاتلون ويدخل منهم من يدخل في الاسلام او يبذل الجزية ويعيش بالامان افضل من ان تنزل عليهم عقوبة عامة من الله كما نزلت - [01:02:52](#)

على الامم السابقة كقوم نوح وعاد وثمود. الجهاد اخف من العقوبات. اه التي مستأصلة لهم كما حصل في الامم السابقة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بان عقيدة الكبراء انما تكون في الكفار الذين حاربونا. اما الذين لم يحاربونا فتجوز محبتهم - [01:03:18](#)

فهل هذه الفتوى صحيحة هذا سألتم عنه امس وقلنا هذا كلام باطل لان العداوة الكفار عموما واجبة لكن المعاملة فرق بين المحبة والمعاملة محب المحبة لا تجوز محبة الكفار حتى - [01:03:47](#)

بعدين قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اما المعاملة بالبيع والشراء والاحسان الى من لم يسيء الى المسلمين من باب المكافأة لا ينهاكم - [01:04:07](#)

الله هذه معاملة ما هي بمحبة فانت تعاملهم ولا تحبهم لكن من باب العدل لا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا. فالمعاملة بالعدل هذي مطلوبة مع الكافر ومع المسلم. اما - [01:04:28](#)

محبة فلا لا يجوز محبة الا المؤمنين انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. واما الكفار الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء - [01:04:48](#)

الله سبحانه وتعالى اوجب عداوة الكفار عموما حتى الوالدين والاولاد اذا كفروا بالله واما المعاملة الدنيوية بالامر المباح فلا بأس به المعاملة تجوز مع الكفار غير المحاربين. المحاربون فلا تجوز معاملتهم - [01:05:08](#)

تقطع الصلة بهم ويعلن عليهم الحرب. فهذا القائل خلط بين المعاملة وبين المحبة. خلط بينهما وهذا قلط باطل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا مثل الكفار بالمسلمين فهل لهم ان يعاملوهم بالمثل - [01:05:34](#)

لا لا يعاملوهم بالمثل. وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به والتمثيل ما يجوز. قال صلى الله عليه وسلم اغزوا في سبيل الله الى ان قال ولا تمثلوا. ولا يجوز التمثيل. لان هذا محرم - [01:05:54](#)

تمثيل بالقتيل لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال مرة الصلاة على وقتها وورد بر الوالدين ومرة قال الجهاد في سبيل الله. كيف يجمع بين تلك - [01:06:14](#)

الامور كيف الاسلام ابن تيمية يقول هذا يختلف باختلاف الناس. فمن الناس من يكون عنده موهبة طلب العلم والفقه فهذا الافضل في حقه ان يتفقه وان يتعلم. من الناس من يكون عنده موهبة الجندي والجهاد ويرغب الجهاد - [01:06:34](#)

فهذا افضل له الجهاد لان عنده قوة وعنده حنكة ومعرفة ومن الناس من تكون موهبته في الحرف والصناعة فهذا يتعلم الصناعة والحرف لينفع نفسه ينفع المسلمين. فالمواهب تختلف والافضل في كل شخص بحسبه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

01:06:54

هل المقصود بالمنافقين الذين يجاهدون بالحجة والرد على شبهاتهم هم المبتدعة واهل الضلال فقط؟ نعم المنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر. هذا النفاق الاعتقادي. النفاق العملي ايضا الذي يتصف ببعض صفات المنافقين وهو مؤمن. يكون عنده خصلة من

خصال النفاق. وكلهم يرد عليهم اذا - 01:07:18

ادلوا بشبهه يرد عليهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعرف حال كثير من الكتاب من خلال كتاباتهم الخبيثة فهل ذكر اسمائهم

في المجالس؟ يعد من الغيبة المحرمة او ام هو من جهاد المنافقين؟ اذا كان يترتب على هذا - 01:07:48

مصالح ردعهم والتحذير منهم فلا بأس بذكر اسمائهم. اما اذا كان ما يترتب عليه مصالح فلا تذكر اسماء نعم - 01:08:09